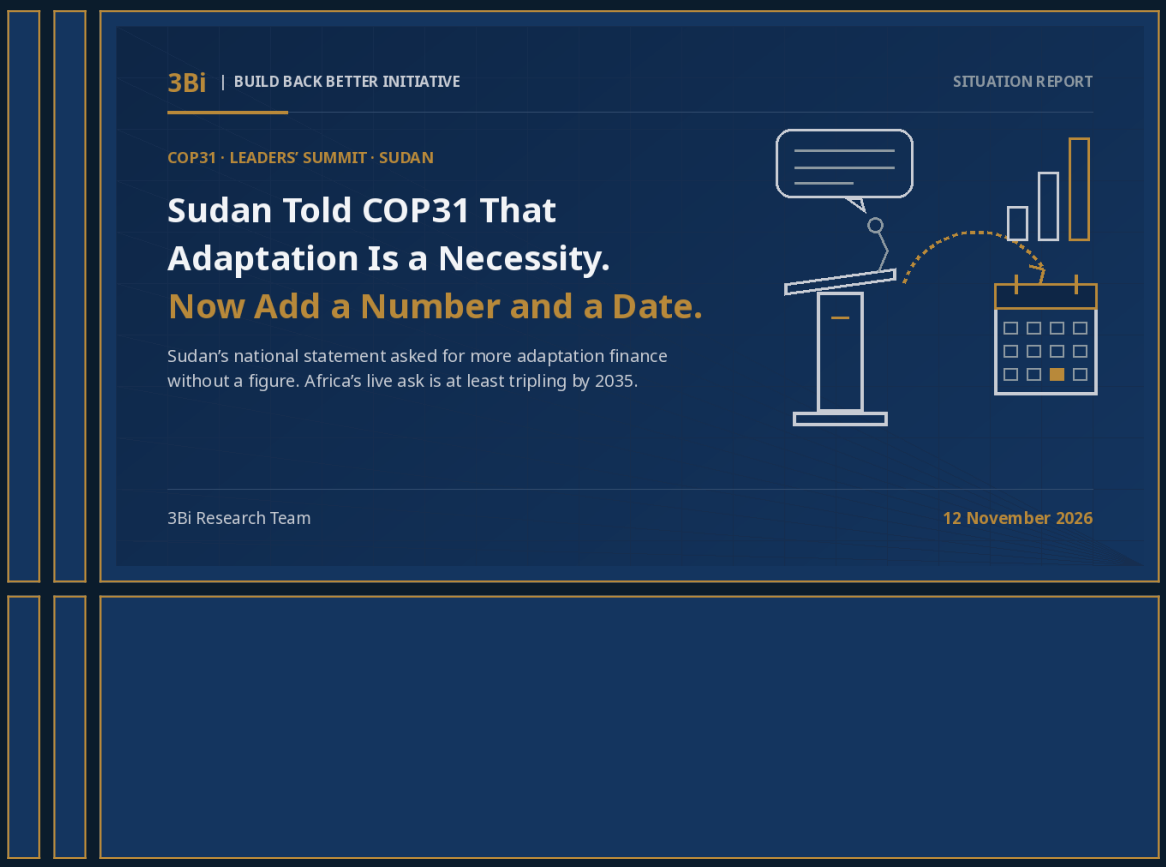
مبادرة البناء بشكل أفضل · 3BI

أدلة من أجل الصمود - السياسات. المجتمعات. التغيير.



السودان قال لقادة COP31 إن التكيّف ضرورة وطنية.. وعلى مفاوضيه الآن أن يسندوا ذلك برقم وموعد

فريق 3Bi للأبحاث | تقرير موقف | 12 نوفمبر 2026

2026-11-12 · 3 □□□□Bi □□□□□□□

المحتويات

الخلاصة 1
الخط الزمني 1
ما نعرفه وما لا نعرفه 2
الدلالات 2
ما نرصده لاحقًا 3
المصادر والتواصل 3

قال السودان أمام قمة قادة COP31 إن التكيّف ضرورة وطنية، وطالب بزيادة تمويل التكيّف دون أن يحدد رقمًا. وعلى مفاوضيه الآن أن يتبنّوا هدف COP30 بزيادته ثلاثة أضعاف، وأن يضعوا مواعيد لتقاريره المناخية المقبلة.

في 11 نوفمبر 2026، اليوم الأول من قمة قادة COP31 في أنطاليا، ألقى السودان كلمته الوطنية، فوصف التكيّف بأنه ضرورة وطنية ملحّة، ودعا الدول المتقدمة إلى زيادة تمويل التكيّف. (رسم من 3Bi)

فريق 3Bi للأبحاث | تقرير موقف | 12 نوفمبر 2026 | آخر تحديث للمعلومات: 12 نوفمبر 2026، 04:00 بتوقيت غرينتش

الخلاصة

ألقى السودان كلمته الوطنية أمام قمة قادة COP31 في أنطاليا يوم الأربعاء 11 نوفمبر. وقال رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، متحدثًا باسم البلاد: «إن التكيف بالنسبة للسودان ليس خياراً، بل ضرورة وطنية ملحة». وحدّد مجالات الاستثمار التي يحتاجها السودان: إدارة الموارد المائية، والزراعة القادرة على الصمود أمام تغيّر المناخ، والنظم الرعوية (أي نظم تربية الماشية والترحال)، واستعادة الأراضي المتدهورة، ومكافحة التصحر، وحماية النظم البيئية، والإنذار المبكر، وإدارة مخاطر الكوارث. وطالب بأن يتحول التمويل المناخي إلى «موارد يمكن للدول النامية الوصول إليها بصورة عادلة وسريعة وميسرة»، مع بناء قدرات المؤسسات الوطنية، ودعا الدول المتقدمة إلى «مضاعفة التمويل الموجه للتكيف» (سونا، 11 نوفمبر 2026؛ وكالة الأناضول، 11 نوفمبر 2026). وذكرت الكلمة أن السودان قدّم بلاغه الوطني الثالث وتقرير التحديث كل سنتين في أبريل 2025، وأنه يعمل الآن على إعداد البلاغ الوطني الرابع وأول تقرير شفافية كل سنتين. كما أكدت دعم السودان للمواقف المشتركة للمجموعة الأفريقية والمجموعة العربية ومجموعة الـ77 والصين وأقل البلدان نموًا (سونا، 11 نوفمبر 2026).

الخط الزمني

- **13 نوفمبر 2021، غلاسكو:** حثّ «ميثاق غلاسكو للمناخ» الدول المتقدمة على زيادة تمويلها الجماعي للتكيّف إلى الضعف على الأقل مقارنة بمستويات 2019، بحلول 2025 (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، المقرر CMA.3/1).
- **أبريل 2025:** قدّم السودان بلاغه الوطني الثالث وتقريره الأول المحدَّث كل سنتين، وقد أُعدّا معًا. وتشير وثيقة المستوى المرجعي للغابات التي قدّمها لاحقًا إلى أن نشرهما كان مقررًا في 2021 ثم تأخّر (الهيئة القومية للغابات، المستوى المرجعي للغابات المقدَّم إلى الاتفاقية الإطارية، يونيو 2025؛ سونا، 11 نوفمبر 2026).
- **نوفمبر 2025، بيليم:** دعا قرار «الموتيراو العالمي» (Global Mutirão) في COP30 إلى بذل الجهود لزيادة تمويل التكيّف إلى ثلاثة أضعاف على الأقل بحلول 2035 (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تقرير فجوة التكيّف 2026، 4 نوفمبر 2026؛ «ذا كيبل» TheCable، 10 نوفمبر 2026).
- **26 أكتوبر 2026:** طلبت مجموعة المفاوضين الأفارقة إدراج بنود في جدول أعمال COP31 بشأن زيادة تمويل التكيّف ثلاثة أضعاف، وترتيبات تمويل الصندوق الأخضر للمناخ، والتدابير التجارية المرتبطة بالمناخ (ذا كيبل، 10 نوفمبر 2026).
- **9 نوفمبر 2026:** اعتمد COP31 جداول أعماله دون بند مستقل لزيادة التمويل ثلاثة أضعاف. وقال رئيس المؤتمر «مراد قوروم» (Murat Kurum) إن القرار لا يُخلّ بإمكانية تناول المسألة في بنود أخرى، فيما قال رئيس مجموعة المفاوضين الأفارقة «نانا أنتوي-بواسياكو أموا» (Nana Antwi-Boasiako Amoah) إن المجموعة «غير راضية تمامًا» وستتابع الملف عبر مسارات أخرى (ذا كيبل، 10 نوفمبر 2026).

- **11 نوفمبر 2026، قاعات التفاوض:** في مشاورات التوجيهات المقدَّمة إلى مرفق البيئة العالمية، أبدت الدول النامية «خيبة أمل شديدة» من تراجع الدعم بنسبة 27% في التجديد التاسع لموارد المرفق، وطلبت أقل البلدان نموًا أن تعترف التوجيهات بهدف زيادة تمويل التكيّف ثلاثة أضعاف. وفي مشاورات قضايا أقل البلدان نموًا، دعت هذه البلدان إلى إنشاء منصة لتنفيذ خطط التكيّف الوطنية، فيما أبدت النرويج والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة واليابان مخاوف من إنشاء مؤسسة جديدة. وفي ملف بلاغات التكيّف، تؤيد المجموعة الأفريقية وأقل البلدان نموًا اعتماد التوجيهات المنقّحة بحلول 2028، بينما تفضّل المجموعة العربية والدول النامية المتقاربة التفكير والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة واليابان وكندا الانتظار إلى ما بعد مراجعة قواعد الإبلاغ في اتفاق باريس عام 2028 (نشرة مفاوضات الأرض، المجلد 12 العدد 904، 12 نوفمبر 2026).

- **11 نوفمبر 2026، قمة القادة:** خاطب نحو 40 قائدًا اليوم الأول من القمة («كلايمت هوم نيوز» Climate Home News، 11 نوفمبر 2026). وقال الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريش» (António Guterres) إن «أزمة المناخ تسبقنا» («كاربون بريف» Carbon Brief، 11 نوفمبر 2026). وفي اليوم نفسه أُلقيت كلمة السودان.

ما نعرفه وما لا نعرفه

نعرف ما وضعه السودان في السجل على مستوى رئاسة الدولة. فالكلمة تجعل التكيّف أولوية المناخ الأولى للبلاد، وتسمّي القطاعات المعنية، وتُلزم السودان علنًا بتقريرين جديدين بموجب الاتفاقية. كما دعت الشركاء إلى مساعدة السودان على تحويل إمكاناته في الطاقة المتجددة، وخاصة الطاقة الشمسية، وفي إدارة الأراضي والزراعة المستدامة واستعادة النظم البيئية وإدارة المياه، إلى استثمارات حقيقية ومشروعات قابلة للتوسع (سونا، 11 نوفمبر 2026).

ونعرف أن مطلب التمويل جاء بلا رقم. فالنص العربي يدعو الدول المتقدمة إلى «مضاعفة» تمويل التكيّف، والكلمة قد تعني الزيادة إلى الضعف، وقد تعني الزيادة عمومًا. وقد ترجمتها وكالة الأناضول إلى «double» (الضعف)، بينما استخدمت النسخة الإنجليزية لوكالة سونا نفسها «scale up» (زيادة) (وكالة الأناضول، 11 نوفمبر 2026؛ سونا، 11 نوفمبر 2026). وأيّ المعنيين ليس هو الرقم الذي تفاوض عليه أفريقيا في أنطاليا؛ فالضعف كان هدف غلاسكو لعام 2025، أما الرقم المطروح اليوم فهو دعوة COP30 إلى زيادة تمويل التكيّف ثلاثة أضعاف على الأقل بحلول 2035، وهو ما سعت المجموعة الأفريقية إلى بند خاص به، وتحاول أقل البلدان نموًا الآن تثبيته في توجيهات مرفق البيئة العالمية (ذا كيبل، 10 نوفمبر 2026؛ نشرة مفاوضات الأرض، 12 نوفمبر 2026).

ونعرف أن المجموعات الأربع التي أعلن السودان دعمها لا تتخذ الموقف نفسه دائمًا. ففي الحوار السنوي حول الحصيلة العالمية، تقف المجموعتان الأفريقية والعربية معًا ضد إضافة رسائل رئيسية إلى مشروع المقرر. أما في توقيت التوجيهات المنقّحة لبلاغات التكيّف، فهما على طرفين متقابلين (نشرة مفاوضات الأرض، 12 نوفمبر 2026). والسودان عضو في المجموعتين.

ولا نعرف ما قاله مفاوضو السودان داخل القاعات. فنشرة مفاوضات الأرض تنقل مواقف المجموعات، ولم تطّلع 3Bi على مداخلة سودانية في مشاورات توجيهات المرفق أو قضايا أقل البلدان نموًا أو بلاغات التكيّف. ولا نعرف المواعيد المستهدفة للبلاغ الوطني الرابع ولا لأول تقرير شفافية. ولم تذكر الكلمة موعدًا لمساهمة السودان المحددة وطنيًا المقبلة، وهي الفجوة التي وصفتها 3Bi في 21 أكتوبر بأنها أوضح نقص في التزامات الإبلاغ. وأخيرًا، لا نعرف أيّ المعنيين، الضعف أم الزيادة، هو المقصود.

الدلالات

في تقديرنا، أدّت الكلمة وظيفتها السياسية: وضعت التكيّف على رأس أجندة السودان المناخية أمام القادة الآخرين، وربطت البلاد بالتكتلات التي تفاوض باسمها. لكن كلمة القادة ليست موقفًا تفاوضيًا. فالعمل الحاسم هذا الأسبوع يجري في القاعات التي يصوغ فيها الميسّرون نصوص توجيهات المرفق وقضايا أقل البلدان نموًا وبلاغات التكيّف (نشرة مفاوضات الأرض، 12 نوفمبر 2026). وهناك

يسهل أن يُقرأ مطلب بلا رقم بأضعف معانيه.

وثمة اعتراض وجيه: كلمات القادة عامة بطبيعتها، والوفد الصغير لا يستطيع تغطية كل القاعات، بل إن نشرة مفاوضات الأرض نفسها لاحظت أن القمة «أرهقت الوفود الصغيرة» (نشرة مفاوضات الأرض، 12 نوفمبر 2026). ولا تقول 3Bi إن الكلمة أخطأت، ولا إن على السودان أن يخالف أيًّا من مجموعاته. المقصود أضيق من ذلك: ثمة ثلاث فجوات يمكن سدّها بكلفة زهيدة ما دامت المسودات مفتوحة.

ونرى ثلاث خطوات منخفضة الكلفة. أولًا، تثبيت الرقم. يستطيع مفاوضو السودان في ملفي التمويل والتكيّف أن يوضحوا، في مشاورات توجيهات المرفق وفي اجتماعات تنسيق المجموعات، أن مطلب السودان هو دعوة COP30 إلى زيادة تمويل التكيّف ثلاثة أضعاف على الأقل بحلول 2035، وأن يدعموا مقترح أقل البلدان نموًا بالاعتراف بهذا الهدف في توجيهات المرفق. بذلك يزول الالتباس بين الضعف والزيادة دون أي كلفة.

ثانيًا، اتخاذ موقف حيث تختلف المجموعات. يعود بلاغ التكيّف السوداني إلى عام 2021 (منصة شفافية المناخ، صفحة السودان، اطُّلع عليها في 12 نوفمبر 2026). وبصفته من أقل البلدان نموًا، وخطته الوطنية للتكيّف عمرها عشر سنوات، فمصلحته في توجيهات واضحة ومحدّثة قريبًا، وينّسق تفضيل المجموعة الأفريقية وأقل البلدان نموًا لاعتمادها بحلول 2028 مع هذه المصلحة أكثر من الانتظار. وحين ينتمي السودان إلى مجموعتين مختلفتين في الرأي، يمكنه أن يُبدي موقفه في اجتماعات التنسيق بدل الصمت.

ثالثًا، تحويل تعهّد الشفافية إلى خطة مؤرّخة. يحق للسودان، بصفته من أقل البلدان نموًا، أن يقدّم تقرير الشفافية كل سنتين وفق تقديره (التقرير السنوي للجنة التنفيذ والامتثال لاتفاق باريس، FCCC/PA/CMA/2026/2، 16 أكتوبر 2026). ونشر أشهر مستهدفة لأول تقرير شفافية، وللبلاغ الوطني الرابع، وللمساهمة المحددة وطنيًا المقبلة، يمنح كلمات القادة سندًا يستطيع الشركاء بناء دعمهم عليه. وتُدرج منصة شفافية المناخ مشروعًا للسودان ضمن «مبادرة بناء القدرات من أجل الشفافية» بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفه قيد التنفيذ (منصة شفافية المناخ، صفحة السودان، اطُّلع عليها في 12 نوفمبر 2026)، أي أن قناة هذا الدعم قائمة بالفعل.

ما نرصده لاحقًا

- **12 نوفمبر 2026:** اليوم الثاني من قمة القادة، وتتواصل الكلمات الوطنية (كاربون بريف، 11 نوفمبر 2026).
- **هذا الأسبوع:** مشروع الاستنتاجات ومشروع المقرر بشأن قضايا أقل البلدان نموًا. هل تصمد منصة تنفيذ خطط التكيّف الوطنية أمام تحفظات الدول المتقدمة؟ (نشرة مفاوضات الأرض، 12 نوفمبر 2026).
- **هذا الأسبوع:** النص المنقّح لتوجيهات مرفق البيئة العالمية. هل يعترف بهدف الزيادة ثلاثة أضعاف كما طلبت أقل البلدان نموًا، أم يكتفي بالترحيب بنتيجة التجديد التاسع كما اقترح الاتحاد الأوروبي وكندا ومجموعة السلامة البيئية؟ (نشرة مفاوضات الأرض، 12 نوفمبر 2026).
- **هذا الأسبوع:** مشروع مقرر بشأن بلاغات التكيّف، بما فيه الجدول الزمني للتوجيهات المنقّحة (نشرة مفاوضات الأرض، 12 نوفمبر 2026).
- **17–18 و20 نوفمبر 2026:** الجزء الثاني من الشق الرفيع المستوى، ثم الختام (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، الوثيقة FCCC/CP/2026/1، 7 سبتمبر 2026).

المصادر والتواصل

المصادر الأساسية: وكالة السودان للأنباء (سونا)، الكلمة الوطنية للسودان أمام قمة قادة COP31، النص العربي الكامل والتقرير الإنجليزي (11 نوفمبر 2026)؛ وكالة الأناضول، «Climate finance must be accessible to developing countries, free from politics: Sudan's Burhan» (11 نوفمبر 2026)؛ نشرة مفاوضات الأرض الصادرة عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة، المجلد 12 العدد 904، «مؤتمر أنطاليا لتغير المناخ: الأربعاء 11 نوفمبر 2026» (12 نوفمبر 2026)؛ ذا كيبل، «Africa's push to triple adaptation finance fails to get COP31 agenda slot» (10 نوفمبر 2026)؛ كاربون بريف، «World leaders descend on COP31» (11 نوفمبر 2026)؛ كلايمت هوم نيوز، «COP31 Bulletin Day 3» (11 نوفمبر 2026)؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تقرير فجوة التكيّف 2026 (4 نوفمبر 2026)؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، المقرر CMA.3/1، ميثاق غلاسكو للمناخ (13 نوفمبر 2021)؛ لجنة التنفيذ والامتثال لاتفاق باريس، التقرير السنوي، FCCC/PA/CMA/2026/2 (16 أكتوبر 2026)؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، جدول الأعمال المؤقت وشروحه، FCCC/CP/2026/1 (7 سبتمبر 2026)؛ الهيئة القومية للغابات، المستوى المرجعي للغابات المقدَّم إلى الاتفاقية الإطارية (يونيو 2025)؛ منصة شفافية المناخ، صفحة السودان (اطُّلع عليها في 12 نوفمبر 2026). التحديث المقبل: ستتابع 3Bi نتائج COP31 في قضايا أقل البلدان نموًا وتمويل التكيّف بعد الختام. للاستفسار عن المنهجية أو لاقتراح تصحيح، يُرجى التواصل مع فريق 3Bi للأبحاث عبر 3bisudan.org.

فريق 3Bi للأبحاث. أُعدّ هذا المنشور عبر سير العمل الآلي اليومي لمنشورات 3Bi، الذي يرصد التغطية الإقليمية والدولية المتعلقة بالمناخ والطاقة.

يُعدّ هذا المنشور بدعم من الجهات المانحة المؤسسية لـ3Bi؛ للاطلاع على القائمة الكاملة للجهات المانحة، يُرجى زيارة 3bisudan.org.

الاقتباس المقترح: فريق 3Bi للأبحاث، تقرير موقف، 12 نوفمبر 2026، مبادرة البناء نحو الأفضل (3Bi، 3bisudan.org)
الناشر: مبادرة البناء نحو الأفضل (3Bi)